

January 2007

The Effectiveness of Al-Quds Open University Students in Using the Techniques and Skills of the Open Education.

Mona Abdel Qader Belbeisi
Al-Quds Open University, mbalbeesi@qou.edu

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jropenres>

Recommended Citation

Belbeisi, Mona Abdel Qader (2007) "The Effectiveness of Al-Quds Open University Students in Using the Techniques and Skills of the Open Education.," *Palestinian Journal for Open Learning & e-Learning*. Vol. 1 : No. 1 , Article 10.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jropenres/vol1/iss1/10>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Palestinian Journal for Open Learning & e-Learning by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.



فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية في استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته

د. منى عبدالقادر بلبيسي*



* جامعة القدس المفتوحة / منطقة سلفيت التعليمية.

ملخص

هدفت الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى تقريب مفهوم التعلم عن بعد لأذهان الطلبة بشكل عملي من خلال ربطه بالمهارات والتقنيات والاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في تعاملهم مع نظام التعلم عن بعد والتي قسمت خمسة مجالات هي (إدراك المفهوم العام للتعلم عن بعد* ٢ إدراك الطالب لدور المشرف الأكاديمي* ٣ استخدام الأساليب الدراسية الملائمة لمقررات التعلم عن بعد* ٤ القدرة على استخدام الوسائط التعليمية بشكل صحيح* ٥ القدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ذات ارتباط قوي بالتعلم عن بعد). كما هدفت الى مساعدة الطلبة على الوصول إلى فهم أكثر لهذا النظام التعليمي وبالتالي تفعيل دور الطالب في دراسته وجامعته.

وحاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

(١) ما مدى قدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته في منطقة سلفيت التعليمية؟

(٢) ما درجة فاعلية كل مجال من المجالات الخمس للتعلم عن بعد- التي تقيسها الاستبانة- لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية؟

وتألف مجتمع الدراسة من (١٨٩٠) طالباً وطالبة اختيرت عينة ممثلة منه وفق العينة الطبقة العشوائية وشكلت ما نسبته ٥٪ من حجم مجتمع الدراسة الأصلي وتوزعت بشكل طبقي حسب متغيرات الدراسة (الجنس، والبرنامج الأكاديمي، المستوى الدراسي) واستخدمت استبانة صممت خصيصاً لتخدم أغراض هذه الدراسة ودرّجت حسب سلم ليكرت الخماسي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١- تبين من نتائج الدراسة أن هناك إدراكاً وفهماً جيداً لمفهوم التعلم عن بعد لدى فئة عينة الدراسة ولدور المشرف الأكاديمي إضافة إلى ظهور قدرة جيدة لديهم في استخدام الأساليب الدراسية الملائمة للتعلم عن بعد واستخدام الوسائط التعليمية المساندة إن وجدت.

- ٢- وأشارت النتائج إلى ضعف قدرة الطلبة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة كالحاسوب وما يتعلق بالإنترنت والبريد الإلكتروني .
- ٣- كما كشفت النتائج عن أن أكثر مجالات التعلم عن بعد فاعلية هي على التوالي :- استخدام الأساليب الدراسية الملائمة لمقرر التعلم عن بعد حيث تلقت الدرجة الكلية عليها ٨١٪ .
- إدراك الطلبة للمفهوم العام للتعلم عن بعد ٧٧,٨٪ ، وإدراك الطالب لدور المشرف الأكاديمي ٧٣,٨٪ ، واستخدام الوسائط التعليمية المساندة لتعلم المقرر ٧٣٪ ، ٤ ، واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ٦٤,٦٪ .
- ٤- كما أشارت النتائج إلى أن فاعلية الإناث في استخدام مهارات التعلم عن بعد كانت أعلى من الذكور مع أن الفرق بين الجنسين لم يكن دالاً .
- ٥- أيضاً تبين أن فاعلية الطلبة في استخدام مهارات التعلم عن بعد تزداد مع ارتقاء الطالب في مستواه الدراسي ، فالسنة الرابعة كانت أعلى فاعلية من الأولى مع ظهور عوامل أخرى تؤثر في درجة الفاعلية لم تتعرض لها هذه الدراسة إلا أنها تستحق البحث من قبل المهتمين .
- ٦- وأشارت النتائج إلى أن طلبة برنامج الحاسوب أكثر فاعلية في استخدام مهارات التعلم عن بعد يليهم طلبة برنامج التربية ثم برنامج الإدارة والريادة ثم الخدمة الاجتماعية إلا أن هذه الفروق بين البرامج لم تكن ذات دلالة .
- ٧- كما أشارت النتائج إلى ظهور علاقة واضحة ما بين قدرة الطالب على استخدام مهارات التعلم عن بعد وما بين قدرته على إدراك مفهوم التعلم عن بعد
- ٨- إضافة إلى ان النتائج لهذه الدراسة أشارت إلى وجود ارتباط ما بين فاعلية الطالب في استخدام المهارات المرتبطة بالتعلم عن بعد وقدرته على استخدام الأساليب الدراسية الجيدة والتقنيات التكنولوجية الحديثة .

Abstract

The effectiveness of Al-Quds Open University Students in using the techniques and skills of the Open Education..

The scope of this study is to give an approximate and clear idea about the open education in order to inject the concept of open education in the minds of the students through the skills, techniques and strategies of open education which are divided into five scopes, the scopes give us more clearance and understanding about the open education; the study also tells the students how to use the open education system.

The study gives replies which are related to the following questions:

- 1 – What are the abilities of Al-Quds Open University students in using the open education systems?
- 2 – What are the degrees of the five scopes of open education?

The study consists of 1890 students, the researcher has taken a random sample from the size of the study society which is near about 5% and related to the (gender, academic programs and the level of the study, the researcher used list of forms especially for the study which was dealt with Licart Scale.

The following results were issued from the study:

- 1 – An appearance of the study results, that there is a good understanding, which is related to the open education and academic supervisors, the study shows the supervisors good ability in using suitable study methods which are so matching to the system of open education .
- 2 – The study indicates that the students have weak ability in using the modern technological methods .
- 3 – The study indicates that the most effective results of open education trials are by using the following methods and percentages:

- a – A suitable open education methods, it has scored 81%. The open education has been understood by students. the degree level of understanding was 77,8 . %.
- b – Understanding the role of the academic supervisors and their important supervision reached the level of 73,8 . %.
- c –Using other educational methods for the study courses which reached the degree level of 73 . 4 . %.
- d – Using the modern technological techniques, this reached the degree level of 64 . 6 . %.
- 4 – The study shows the female student skills are higher than the male student skills and activities .
- 5 – The study shows that the students realization of the skills of open education methods are more in the fourth year than other previous years .
- 6 - The results also indicate that the students of computer program are more active in using the Open Educational Methods and Techniques.
- 7- The study results indicate that there is clear relationship of the students and the skills of open education techniques; the study also shows the ability of the students in using good study methods and other modern technological techniques.

مقدمة:-

يعتبر نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد من الأنظمة التعليمية المتميزة التي ترقى بالفرد والمجتمع وتعطي بعداً حضارياً لا يدولوجية المجتمع الذي توجد فيه ، وتسهم في ادّخار ثروته البشرية على أفضل صورها ، وتعتبر مؤشراً على وعي المجتمع وثقافته خاصة وأن نظام التعلم عن بعد يقدم الفرصة الذهبية للأفراد الذين فقدوا الفرصة في التعليم الجامعي النظامي لسبب أو لآخر ، كما أنه يمتاز بدرجة عالية من المرونة والقدرة على التواءم مع الظروف كافة التي يجتازها المجتمع والأفراد ، إضافة إلى أن هذا النظام التعليمي يتلاءم تماماً مع فلسفة المجتمعات التي تنادي بالديمقراطية والعدالة والمساواة خاصة وأنه يتكامل مع الأنظمة التعليمية الأخرى ولا ينافسها ولا يتعارض معها .

ومع ازدياد الطلب على التعليم والتطور المستمر في مفاهيم تكنولوجيا المعلومات ، لم تعد الوسائل التقليدية تفي بالغرض ، ومن ثم ظهرت الحاجة إلى استخدام وسائل وآليات جديدة تواكب هذه الزيادة وهذا التطور تبلورت في نظام التعلم عن بعد .
وقد جاء التعليم المفتوح والتعلم عن بعد لتوفير طاقة استيعابية إضافية للتعليم الجامعي لتلبية احتياجات شريحة واسعة من المواطنين والالتزام بتطبيق الشروط الموضوعية كافة لضمان جودة العملية التعليمية والمستوى التعليمي إلى مستوى يضاهي ما تسير عليه أرقى الجامعات المتقدمة .

ويقوم التعليم المفتوح والتعلم عن بعد على أمور راسخة أهمها :-

- ١- التفاعل مع متطلبات المجتمع وسوق العمل .
 - ٢- التميّز العلمي والتفوق التكنولوجي في العملية التعليمية .
 - ٣- تطبيق نظم القبول العالمية وأسس التنظيم الجامعي العصري .
 - ٤- تنمية حصيلة التعليم الذاتي لدى الدارسين . (مركز جامعة القاهرة، ٢٠٠٥)
- إلا أنه من الممكن جعل التعليم عن بعد بنفس فعالية التعليم التقليدي لو اعتمد على خطة

د. منى عبدالقادر بلبيسي

وبرامج تعليمية عالية المستوى يقوم عليها أساتذة متخصصون في هذا المجال إلى جانب الدراية بطرق التعامل مع التقنيات الحديثة للاستفادة القصوى ، فأى ثغرة تؤثر على فعالية البرنامج وإمكانية استيعابه والتفاعل معه .

وهناك عدة برامج تستخدم للتعلم عن بعد من أمثلتها :-

- برامج صوتية تقوم بتنزيلها من الإنترنت .

- برامج لعرض أفلام فيديو تعليمية .

- قواعد بيانات .

- البريد الإلكتروني ، لاستقبال خطوات الدراسة والمنهج واستقبال إجابات الطلبة .

- الكتب والأشرطة التي تسلم للطلاب حسب حاجته . (www.Arabiyat.com)

ومع ذلك فقد يواجه الطلبة المبتدئون بعض الصعوبة في تحديد المتطلبات الدراسية الحقيقية للمادة لعدم وجود المساعدة والإرشاد المباشر أو لعدم وجود المشرف المباشر أو لعدم التعود على التعامل مع الوسائل التقنية المستخدمة .

وحتى يستطيع الطالب الاستفادة المثلى من تقنية التعلم عن بعد ، يجب عليه أن يدرك ماهية التعلم عن بعد ، وأن يتقن استخدام الوسائل المتاحة فيه كافة ، وأن يحسن التعامل مع المهارات الأساسية التي يستلزمها هذا النظام ، وأن يلتزم بضوابط المركز وتوجيهها له ، فالطالب الذي يتعلم عن بعد يجب ألا يقل حرصه ونشاطه عن الطالب المنتظم في الجامعة التقليدية لتحقيق النتيجة المثلى في التعلم عن بعد .

لذا ارتأت الباحثة أهمية دراسة مثل هذه الموضوعات للاسهام في تفعيل نظام التعلم عن بعد وللحد ما أمكن من الصعوبات التي قد يواجهها الطلبة في هذا النوع من التعليم ، وذلك لمعرفة أوضاعهم أولاً ومن ثم تقديم الدعم اللازم للطلاب حسب حاجته لذلك .

مشكلة البحث:

تتجلى مشكلة الدراسة الحالية في :-

١- عدم وضوح الرؤية- إستناداً لخبرة الباحثة- لدى العديد من الطلبة حول آلية التعلم عن بعد والممارسات الواجب استخدامها ضمن هذا النظام ، ووجود نوع من الخلط ما بين نظام التعليم التقليدي المتبع في الجامعات الفلسطينية ، ونظام التعلم عن بعد ، وأن لكل منهما استراتيجياته

الخاصة به، وهذا يعني أن استخدام الطالب لآلية دراسية غير ملائمة لنظام التعلم عن بعد سيؤدي، وبشكل حتمي، إلى التأثير السلبي على أدائه وتحصيله هذا من جهة .

٢- أما من جهة أخرى، فإنه، وكما نعلم، كافة فجامعة القدس المفتوحة هي الأولى من الجامعات العربية على مستوى الوطن العربي عامة وعلى مستوى فلسطين خاصة التي تنهج نظام التعلم عن بعد، أي أن هذا النظام غير مألوف لدى المتعلمين بشكل كاف، وبالتالي أصبح لا بد من ظهور الأبحاث والدراسات الداعمة لمفهوم التعليم المفتوح والتعلم عن بعد بحيث تبسط هذا المفهوم وتضعه بين يدي الدارس بالصورة الواضحة بعيداً عن الغموض أو اللبس .

٣- كما تتجلى مشكلة الدراسة في الإقبال الكبير للطلبة على الجامعة وخاصة في الآونة الأخيرة، أي فترة الانتفاضة الحالية - انتفاضة الأقصى - والذين شكل منهم طلبة التوجيهي نسبة عالية، وهذه الفئة بالذات من الطلبة معتادة وبشكل كبير على استخدام الأسلوب التقليدي في عملية التعلم ولا تمتلك المهارات والكفايات الأدائية التي تؤهلها بصورة جيدة للتماشي مع نظام التعلم عن بعد .

هدف البحث:-

من الأهداف الرئيسة لهذا البحث :-

- ١- قياس مدى استيعاب طلبة جامعة القدس المفتوحة لمفهوم التعلم عن بعد .
- ٢- قياس درجة فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام نظام التعلم عن بعد .
- ٣- قياس مدى استيعاب طلبة جامعة القدس المفتوحة لدور المشرف الأكاديمي .
- ٤- قياس فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام الأساليب الدراسية الملائمة لمقررات التعلم عن بعد
- ٥- قياس فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام الوسائط التعليمية بشكل صحيح
- ٦- قياس درجة فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة .

أهمية الدراسة:-

هذه الدراسة تدور حول " مقدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة على استخدام مهارات التعلم عن بعد بكفاءة " وتوضح أهميتها من خلال الأمور الآتية :-

د. منى عبدالقادر بلبيسي

- (١) إلقاء الضوء على مفهوم التعليم المفتوح والتعلم عن بعد لإيجاد مزيد من التقارب ما بين الطالب ومؤسسة التعلم عن بعد وأنظمتها وقوانينها .
- (٢) توضيح الآلية التي يقوم عليها نظام التعلم عن بعد لزيادة توافق الطالب مع مقرراته الدراسية ولتحسين أدائه الأكاديمي في الجامعة .
- (٣) الحد ما أمكن من الصعوبات والعقبات التي قد تواجه الدارس في جامعة القدس المفتوحة .
- (٤) ترسيخ مفهوم نظام التعلم عن بعد في أذهان الطلبة ، وزيادة ارتباط الطالب الفلسطيني بالمؤسسات التعليمية الفلسطينية وترسيخ انتمائه لوطنه الأم " فلسطين " .

حدود الدراسة:-

طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٥ م .

أسئلة الدراسة:-

- (١) ما مستوى فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته في منطقة سلفيت التعليمية؟ .
- (٢) ما فاعلية كل مجال من المجالات الخمسة لمهارات التعلم عن بعد وتقنياته لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية؟ .

فرضيات الدراسة:-

- ١- لا توجد هناك فروق دالة إحصائية عند ($\alpha = 0,05$) لمقدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة على استخدام مهارات لتعلم عن بعد وتقنياته في منطقة سلفيت التعليمية تعزى لمتغير الجنس .
- ٢- لا توجد هناك فروق دالة إحصائية عند ($\alpha = 0,05$) لمقدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته في منطقة سلفيت التعليمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي .
- ٣- لا توجد هناك فروق دالة إحصائية عند ($\alpha = 0,05$) لمقدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة على أداء مهارات التعلم عن بعد وتقنياته في منطقة سلفيت التعليمية تعزى لمتغير البرنامج

الأكاديمي .

- ٤- لا توجد هناك فروق دالة إحصائية عند ($\alpha = 0,05$) ما بين مقدرة الطلبة على أداء مهارات التعلم عن بعد وتقنياته وبين إدراكهم لمفهوم التعلم عن بعد .
- ٥- لا توجد هناك فروق دالة إحصائية عند ($\alpha = 0,05$) ما بين مقدرة الطلبة على أداء مهارات التعلم عن بعد وتقنياته وبين إدراكهم لدور المشرف الأكاديمي .
- ٦- لا توجد هناك فروق دالة إحصائية عند ($\alpha = 0,05$) ما بين مقدرة الطلبة على أداء مهارات التعلم عن بعد وتقنياته وبين قدرتهم على استخدام الأساليب الدراسية الملائمة للتعلم عن بعد .
- ٧- لا توجد هناك فروق دالة إحصائية عند ($\alpha = 0,05$) ما بين مقدرة الطلبة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته وبين استخدامه للوسائط التعليمية بشكل صائب .
- ٨- لا توجد هناك فروق دالة إحصائية عند ($\alpha = 0,05$) ما بين مقدرة الطلبة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته وبين القدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة .

عينة الدراسة:-

استخدمت العينة العشوائية الطبقية لأنها الأنسب ، لتحقيق اهداف هذه الدراسة ومثلت ٥٪ من مجموع عناصر المجتمع .

منهجية الدراسة:-

استخدم المنهج الوصفي - المسحي - التفسيري لتحقيق أغراض الدراسة .

مصطلحات الدراسة:-

- ١- التعلم عن بعد (Distance learning): - هو التعليم الذي يضمن للتلاميذ حرية في اختيار المواد التعليمية التي يرغب في تعلمها والطرق التي سيتعلم بها هذه المواد، واختيار الوقت والمكان المناسب لعملية التعليم . (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٩)
- ٢- تقنيات التعلم عن بعد: - الأساليب والطرق والمهام والاستراتيجيات المستخدمة والملائمة لنظام التعلم عن بعد .

د. منى عبدالقادر بلبيسي

٣- المهارة Skill: - عملية تشير الى سلسلة من الحركات ، أو الإجراءات التي يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة ، أو غير مباشرة ويقوم بها شخص معين ، أو عدد من الأشخاص في أثناء سعيهم لتحقيق هدف ، أو انتاج معين ، أو أداء مهمة ، سواء أكانت مهارة حسحركية ، أم كانت ذهنية ، أمن نفسحركي ، وهي تشتمل على خطوات ثابتة قابلة للأعادة والتكرار كلما استدعت الحاجة أداء المهارة لإنجاز مهمة أو جزء منها . (بلقيس ، ١٩٨٨ ، ص ٥)

٤- الفاعلية Efficacy: - هي العملية التي يدرّب فيها الفرد نفسه على زيادة ايجابية دوره وفعالته في المواقف التي يواجهها وزيادة المستوى فيما يتوقّعه من اداء . (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٩)

٥- القدرة Capacity: -قابلية الفرد واستطاعته لعمل شيء ما .

الإطار النظري والدراسات السابقة

يرجع تاريخ التعلم عن بعد إلى القرن التاسع عشر (محمد سالم ، ٢٠٠٥). حيث عرفه العديد من العلماء والباحثين الذين برزوا في مجال التعلم عن بعد، منهم تعريف حمّادي A.H.ommmmmadi- الذي استخلصه من عدّة تعريفات سبقته- حيث وصف التعلم عن بعد بأنه " نظام يتميز بالفصل ما بين المعلم والمتعلم وله تنظيم تربوي يميزه عن الدراسة الخاصة ويعتمد بشكل واسع على استخدام الوسائط التقنية والاتصالات ذات الاتجاهين لتحقيق الفائدة للطالب كما أنه يترك الفرصة لعقد لقاءات بين المعلم والمتعلم لتحقيق الفائدة " (نشوان ، ١٩٩٨ ، ص ٨). كما عرفته اليونيسكو على أنه " الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة المعدّة إعدادا جيدا لجسر الانفصال بين المتعلّم والمعلّم ، وتوفير الدعم للمتعلّمين في دراستهم " (نشوان ، ١٩٩٨ ص ٩)

ويتمثل نظام التعليم المفتوح أو التعلم عن بعد في تسجيل الدارس لمقررات دراسية وتعلمها ذاتياً ومن ثم فهو يقدم الخدمة التعليمية للراغب فيها مكان تواجد وفي الوقت الذي يرغبه . (Portal.ahram.org.eg)

والتعليم المفتوح يلتزم بالقيم والأعراف والمستويات الجامعية الرفيعة في الأداء والأنجاز ويلزم نفسه بما يأتي :-

١- أن يُصمّم التعليم المفتوح وإدارته باعتباره مركزاً للتميز العلمي والتفوق التكنولوجي .

٢- أن يقدم التعليم المفتوح أرقى مستوى من الخدمات التعليمية والتدريبية التي تعكس الاحتياجات المحلية من جانب وإحداثا تكنولوجيايات تعليم العلوم الحديثة في العالم من جانب آخر.

٣- أن يكون التعليم المفتوح عنصراً فعالاً في نظام التعليم الذي يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات، يأخذ منه ويعطيه ومن ثم فلن يكون جزيرة منعزلة مقطوعة الصلة بما حولها من قطاعات التعليم بالجامعة، كما أن تصميم برامج يتم بحيث لا تأتي تكراراً لبرامج الجامعات القائمة، إضافةً إلى أنه يتجنب ما تعانية تلك الجامعات من مشكلات.

٤- أن يكون التعليم المفتوح محصلة لتفاعل عوامل أساسية هي أوضاع سوق العمل وتلبية الطلب على التخصصات العلمية، والتطورات الجديدة التي تعتبر ركائز للتطور والتقدم في العالم الحديث.

٥- أن يكون التعليم المفتوح مرناً ومتطوراً يسمح بالحركة والتجاوب مع التغيرات والتكيف مع متطلبات سوق العمل وأن يكون للمسؤولين الذين سيتعاملون مع خريجي جامعة التعلم عن بعد صوتهم المسموع في توجيه أنشطة التعليم المفتوح.

٦- أن يكون لطلبة التعليم المفتوح والتعلم عن بعد مناخ جامعي متميز يوفر لهم فرص تلقي العلم والتدريب العملي الميداني في المجالات المتعلقة بتخصصاتهم، كما يعمل التعليم المفتوح على العناية بالتنمية المتكاملة لطلبته علمياً وثقافياً ورياضياً واجتماعياً، وإعدادهم ليكونوا قادة في مواقع العمل التي سيلتحقون بها. (مركز جامعة القاهرة، ٢٠٠٥)

إيضاحات حول نظام التعلم عن بعد:-

١- لا يوجد شرط خاص يتعلق بتاريخ الحصول على الشهادة المطلوبة أو بتحديد عمر الدارس.

٢- لا يلزم وجود الدارس طوال الوقت بالجامعة مثل التعليم النظامي في الجامعات التقليدية، إنما ينظم المركز التعليمي محاضرات أو لقاءات دورية للراغبين من الدارسين فالمادة العلمية تعد بحيث تسمح بالتعلم الذاتي سواء من الوسيط التعليمي (الكتاب، الشريط) أو عبر الإنترنت.

٣- أما مدة الدراسة اللازمة للحصول على الشهادة فتعتمد على عدد المقررات التي يسجل فيها الدارس في الفصل الواحد.

د. منى عبدالقادر بلبيسي

- ٤- إضافةً إلى أن نظام الدراسة في كل فصل دراسي مستقل عن الآخر، ويسجل مرتين في السنة حيث أن التسجيل في كل دور منهما مستقل تماماً عن الآخر.
- ٥- أما الامتحانات فتعقد في المناطق التعليمية التابعة لجامعة التعلم عن بعد أو الأماكن التي تحددها الجامعة وفي نفس التوقيت وكلها تحريرية أما المواد التي تحوي جانباً عملياً فتحدد لها امتحانات نظرية وأخرى عملية.
- ٦- ما يتعلق بكيفية تقديم المادة التعليمية فهي تقدم على شكل (كتاب مقرر) أو شريط فيديو DVD طبقاً لأحدث الأساليب العلمية والتربوية، وقد تعرض المادة أيضاً على أقراص مدمجة CD وفقاً لأحدث الأساليب التكنولوجية، وكذلك بالتقنية الجديدة يكون بث المادة العلمية ومتابعة تقدم الطلبة دراسياً والاجابة على تساؤلاتهم عبر الإنترنت. (www.oucu.eg)
- ٧- أما عن الأجهزة والبرامج الأساسية التي يجب توفرها لدى الطالب الدارس عن بعد، فلا بد من الحصول على جهاز حاسوب مناسب، بالإضافة إلى اشتراك في خدمة الإنترنت، ويريد إلكتروني خاص بالطالب وبرنامج (ME/2000/XP). ومن الضروري أن يحتوي جهاز الحاسوب على نظام تشغيل ويندوز (٩٨) بالإضافة إلى برنامج تشغيل ملفات صوتية والفيديو وبرنامج Word للطباعة وبرنامج أكروبات ريدر (Acrobat Reader) وريال بلاير (Real Player).
- ٨- حتى يستطيع الطالب الاستفادة المثلى من تقنية التعلم عن بعد عليه أن يدرك ماهية التعلم عن بعد، وأن يتقن الوسائل المستخدمة فيه إضافة إلى المهارات الأساسية في الحاسوب والإنترنت، كما يجب عليه الالتزام بضوابط المركز وتوجيهاته وعدم الانقطاع عنه، وعليه المشاركة في المنتديات، فالطالب الذي يتعلم عن بعد يجب ألا يقل حرصه ونشاطه عن الطالب المنتظم في الجامعة لتحقيق السعة المثلى من التعلم عن بعد.

لماذا نلجأ للتدريس عن بعد؟

- على الرغم من التحديات التي يفرضها "التعلم عن بعد" فإنه في الوقت نفسه يقدم فرصاً متعددة منها:-
- ١- أنه يصل إلى جمهور عريض من الطلبة.
- ٢- أنه يسد احتياجات الطلبة الذين ليس في إمكانهم حضور المحاضرات في أماكنها.

- ٣- أنه يتيح فرصة استضافة محاضرين من خارج المؤسسة التعليمية والاستفادة من خبراتهم ، الشيء الذي لا يمكن حدوثه بطريقة أخرى .
- ٤- أنه يربط الطلبة من خلفيات اجتماعية وثقافية واقتصادية مختلفة ويتيح الفرص لتبادل الخبرات المختلفة . (مهران ، ٢٠٠٢)

فاعلية التعليم عن بعد:-

تشير الأبحاث التي قارنت التعليم عن بعد بالتعلم التقليدي إلى أن " التعليم عن بعد " يكون فعالاً عندما تكون الأساليب والتقنيات المستخدمة متناسبة مع العملية التعليمية وعندما يكون هناك تفاعل بين الطلبة فيما بينهم ، وعندما تتبادل الملاحظات بين الطلبة والمشرف الأكاديمي من آن لآخر وفي الوقت المناسب .

التقنيات المفضلة في التعلم عن بعد:-

- ١- المادة المطبوعة :- ومن خلالها تقدم المادة العلمية الأساسية على شكل نص منهجي وقرارات مختلفة ومقرر يتبع .
- ٢- المواد العلمية المسموعة :- مثل الأقراص الليزرية المسموعة التي يربط محتواها بالمادة العلمية المطبوعة ويتكامل معها دون أن يكون بديلاً عنها .
- ٣- المواد العلمية التفاعلية :- التي تستخدم تقنيات شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) للدخول إليها مباشرة بشكل تفاعلي أو الحصول عليها من خلال البريد الإلكتروني الخاص بالطالب بحيث يمكن في نهاية المطاف تشكيل تكامل فريد من نوعه في تقديم المادة التعليمية بأيسر طريق ممكن وبأكثر الطرق كفاءة ومعاصرة والتي تضمن حصول الطالب على أرقى مستوى تعليمي متاح في عالمنا الحديث . (www.abahe.co.uk)
- ٤- تكنولوجيا Audio/Video conferencing- وهو نظام اجتماعات بالصوت أو الصورة وهي طريقة ممتازة واقتصادية لضم ضيوف من المحاضرين والخبراء المختلفين واستضافتهم . (مهران ، ٢٠٠٢)
- ٥- تكنولوجيا Computer conferencing- وهو استخدام نظام اجتماعات بالكمبيوتر أو بالبريد الإلكتروني في إرسال الرسائل أو الواجبات التي يكلف بها الطلبة ، ويمكن استخدامه في التواصل بين الأعضاء من المعلمين والطلبة ، لدعم التفاعل بين الطلبة .

د. منى عبدالقادر بلبيسي

٦- شرائط الفيديو المسجّلة: ويمكن استخدامها لعرض المقالات والمقرر الذي يتطلّب الوسائل المرئية.

٧- الفاكس: - ويمكن استخدامه في توزيع الواجبات والتكليفات على الطلبة ولإخبارهم بأيّ إشعار في وقته أو استقبال الواجبات من الطلبة، أو إرسال الملاحظات من وقت لآخر.

* وهنا على المشرف الأكاديمي الاختيار الدقيق للتكنولوجيا التي تناسب الموقف التعليمي الذي يتعامل معه، والهدف هنا هو تطوير مزيج من تقنيّات الوسائط التعليمية التي تقابل احتياجات الطلبة بشكل فعّال وابتكارها من الناحية العلمية والاقتصادية. (مهران، ٢٠٠٢)

العوامل الرئيسية في نظام التعلم عن بعد:

١- الطلبة: - إن الوفاء باحتياجات الطلبة هو حجر الزاوية لأيّ برنامج فعّال من برامج التعلم عن بعد.

٢- المشرفون الأكاديميون: - إن نجاح أيّ مجهود مبذول في عملية التعليم عن بعد تقع على عاتق المشرف الأكاديمي الذي يلقي على عاتقه تفهّم سمات الطلبة وحاجاتهم وتكييف أساليب التدريس بما يتوافق مع ذلك، وتفهمّ التكنولوجيا التي تستخدم لتوصيل المادة التعليمية للطلبة وأن يكون ماهراً في تسهيل الأمور عند تقديمه لهذه المادة الدراسية.

٣- الوسائط التعليمية: - وهي جسر يربط بين المعلم والطالب، وبالتالي حتى يكون مؤثراً يجب أن ينسجم مع طبيعة الطلبة الذين يقدم لهم.

٤- الطاقم التقني المدعّم: - وهنا يدور الحديث عن الجندى المجهول الذي يعمل وراء منظومة "التعليم عن بعد" فهم الذين يتأكدون أنه تمت مراعاة آلاف التفاصيل التي يتطلبها نجاح البرنامج، فمعظم البرامج الناجحة للتعليم عن بعد تتضمن أعمالاً وخدمات دعم من مثل (تسجيل الطلبة، نسخ وتوزيع المواد، إدارة المواد التكنولوجية، طلبات الكتب الدراسية، . . . الخ) فالعاملون في هذه المهمة هم الرابط الحقيقي الذي يربط كلّ الجهود المبذولة في التعليم عن بعد ببعضها وبالتالي يؤدي الخدمة التي تطور من أجلها.

٥- المديرون: - إن المديرين ذوي الفعالية في التعليم عن بعد هم الذين يعملون عن قرب مع العاملين بالخدمات الفنيّة والمساندة، للتأكد من استخدام الموارد التكنولوجية بفاعلية

لترسيخ الدور الأكاديمي للمؤسسة، والمحافظة على التوجه الأكاديمي لها، وتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة. (Distance Learning, 2001).

التعلم عن بعد والإنترنت:-

- يتيح التعلم عن بعد بصورة واسعة استخدام الإنترنت، ويستطيع الطالب من خلال موقعه الألكتروني الحصول على الامتيازات الآتية :-
- ١- المحاضرات مسجلة بالصوت والصورة.
 - ٢- الاطلاع على نص المحاضرات من بريده الإلكتروني والحصول على نسخة مطبوعة منها.
 - ٣- هناك طريقة متقدمة يمكن من خلالها للطلبة المنتحق بالمركز متابعة المحاضرات بصورة مباشرة عن طريق تقنيات ما يسمى بالفصل الافتراضي.
 - ٤- قد يكلف الطالب ببعض الواجبات التي يمكن من خلالها تقييم مستواه العلمي أولاً بأول.
 - ٥- يمكن للطلبة الاتصال المباشر بالأساتذة المحاضرين في الكلية وتوجيه الأسئلة إليهم والحصول على الإجابات المباشرة.
 - ٦- لا يقتصر نشاط الطالب على الجانب الأكاديمي، ولكن يمكنه المشاركة أيضاً في النشاط الطلابي عن طريق موقع المنطقة على شبكة الإنترنت أو موقع الجامعة بمختلف الفعاليات الثقافية. (مهران، ٢٠٠٢)
- غير أن استخدام الانترنت في التعليم عن بعد يملي بعض المتطلبات التي يجب توفيرها لضمان الحصول على أقصى استفادة من عملية التعلم، ومن هذه المتطلبات :-
- ١- يجب أن يتمكن جميع الطلبة من الدخول على شبكة الإنترنت.
 - ٢- يمكن أن يواجه الطلبة التحديات اللازمة لعملية تعلم المهارات الأساسية للحاسب الآلي، مثلاً استخدام البرمجيات W/S الحديثة وكذلك مهارات الاتصال بالشبكة.
 - ٣- يمكن أن يتردد بعض الطلبة في استخدام البريد الإلكتروني والمؤتمرات عبر الحاسب الآلي والتي تساعد المعلم والطالب على التواصل بشبكة أفضل وأسرع.
 - ٤- إضافة إلى أن التعرف على الموارد المتاحة على الإنترنت تعتبر جزءاً من التحديات التي تواجه العملية التعليمية. (Mahran & hashem، ٢٠٠٢).

سمات طلبة الدراسة عن بعد:-

إنَّ الهدف الأساسي للطلاب هو التعلم وفي أحسن الظروف فإنَّ هذا التحدي يتطلب دافعاً قوياً وتخطيطاً جيداً وقدرة على تحليل المعلومات التي تمت دراستها وتطبيقها . وفي مجال التعلم عن بعد فإنَّ التعليم يصبح أكثر صعوبة وتعقيداً لأسباب عدة :- فالكثير من الطلبة في هذا المجال من كبار السن والموظفين وأصحاب الأسر ، لذا فإنَّ عليهم أن يراعوا التنسيق بين التعلم وبين مناحي الحياة الأخرى . كذلك تعدد أسباب التعلم لديهم ، فمنهم من هو مهتم بتحصيل درجة علمية تؤهله لعمل أفضل ، وكثيرون يتابعون الدراسة رغبةً في زيادة ثقافتهم وليس من أجل الحصول على الشهادة الدراسية .

وتكمن صعوبة هذا النوع من التعلم في عزلة الطالب وعدم اختلاطه بطلبة آخرين مما يؤدي إلى غياب روح المنافسة والاتصال ، كذلك يفتقر الطالب إلى التعزيز المباشر والإرشاد والتوجيه اللازمين ، كما يغيب دور المعلم المباشر في توضيح النقاط التي تحتاج إلى ذلك . إضافةً إلى أنَّ هؤلاء الطلبة والمعلمين يجدون لديهم قواسم قليلة مشتركة من حيث التعارف والخبرات اليومية مما يؤدي إلى الحاجة لوقت أطول في إيجاد علاقة مشتركة بينهم . وهذا التعليم يعتمد على كون التكنولوجيا الوسيط الناقل للمعلومات والاتصالات ، الأمر الذي يقتضي تأقلم الطلبة والمدرسين مع هذه الأنظمة التقنية . (Distance Learning، ٢٠٠٥)

تطور طلبة الدراسة (عن بعد) إلى متعلمين:-

قد يواجه الطلبة المبتدئون بعض الصعوبة في تحديد المتطلبات الدراسية الحقيقية للمادة لعدم وجود المساعدة والإرشاد المباشر ، وعدم وجود المشرف المباشر أو لعدم التعود على التعامل مع الوسائل التقنية المستخدمة ، ومن الممكن ألا يكون المتعلمون واثقين من أنفسهم وما يتعلمون .

ويفترض (مورجان) أن طلبة التعلم (عن بعد) غير واثقين من اكتساب ما يتعلمونه وفهمه ، ولهذا يميلون إلى حفظ التفاصيل والحقائق لإنهاء الواجبات الدراسية والجلوس للامتحانات ، مما يؤدي إلى ضعف في فهم متطلبات الدراسة ، وهو يطلق على هذا النوع من حفظ الحقائق والتفاصيل المدخل السطحي للتعليم ويلخصه كالتالي :-

١- التركيز على الإشارات مثل (النص والتعليمات) .

- ٢- التركيز على العناصر .
 - ٣- حفظ المعلومات وطرائق الاستعداد لامتحان .
 - ٤- عدم الربط بين الحقائق والمفاهيم .
 - ٥- الفشل في التمييز بين المبادئ والأدلة، وبين المعلومات القديمة والحديثة .
 - ٦- التعامل مع الواجبات لأنها شيء مفروض بوساطة المشرف، وفصل المعرفة عن الواقع بسبب الاهتمام السطحي بمتطلبات أوراق العمل والامتحانات .
- إن طلبة التعلم عن بعد يحتاجون إلى المزيد من القدرة للتركيز على مواد التعلم الجديدة، وهذا يقتضي أن يتحوّل تعلمهم إلى مدخل المستوى الأعمق، ويلخص مورجان هذا المدخل كما يلي :-

- ١- التركيز على ما هو مهم (حجج المدرسين) .
- ٢- تمييز الأفكار الجديدة بالمعرفة القديمة وربطها .
- ٣- ربط المفاهيم بالمعرفة اليومية .
- ٤- تنظيم محتوى المادة وترتيبه .
- ٥- التأكيد على ربط المواد التعليمية بالواقع المعاش . (Distance Learning، ٢٠٠٥)

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على وصف لكل من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها إضافة إلى وصف خطوات بناء أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها، والتحليلات الإحصائية التي تمت .

منهج الدراسة:

لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الميداني التفسيري نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ذكوراً وإناثاً في تخصصات التربية والحاسوب والإدارة والريادة والخدمة الاجتماعية في منطقة سلفيت التعليمية، وبلغ عدد المجتمع فيها (١٨٩٠) طالباً وطالبة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م .

عينة الدراسة:

استخدمت العينة العشوائية الطبقية وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٪) من طلبة جامعة القدس المفتوحة في تخصصات التربية والحاسوب والإدارة والريادة والخدمة الاجتماعية في منطقة سلفيت التعليمية، وبلغ عدد العينة فيها (١٠٥) طالب وطالبة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م. ويوضح الجدول (١) توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجدول (١)**توزيع العينة حسب متغير الجنس**

| النسبة | العدد | الجنس |
|--------|-------|---------|
| ٤٠% | ٤٢ | ذكر |
| ٦٠% | ٦٣ | أنثى |
| ١٠٠% | ١٠٥ | المجموع |

أما توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي فيبينه الجدول (٢).

الجدول (٢)**توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي**

| النسبة | العدد | المستوى الدراسي |
|--------|-------|-----------------|
| ٥٤,٣% | ٥٧ | السنة الأولى |
| ٢٥,٧% | ٢٧ | السنة الثانية |
| ١١,٤% | ١٢ | السنة الثالثة |
| ٨,٦% | ٩ | السنة الرابعة |
| ١٠٠% | ١٠٥ | السنة الخامسة |

أما توزيع العينة حسب متغير البرنامج الدراسي فيبينه الجدول (٣).

الجدول (٣)

توزيع العينة حسب متغير البرنامج الدراسي

| النسبة | العدد | البرنامج الدراسي |
|--------|-------|-------------------|
| %٤٢,٩ | ٤٥ | التربية |
| %٩,٥ | ١٠ | الحاسوب |
| %٢١,٩ | ٢٣ | الإدارة والريادة |
| %٢٥,٧ | ٢٧ | الخدمة الاجتماعية |
| %١٠٠ | ١٠٥ | المجموع |

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة أداة الدراسة (الاستبانة) وطورتها بالاعتماد على خبرتها العملية في هذا المجال وعلى الأدب التربوي المتصل بها والدراسات ذات العلاقة. وقد اعتمدت الباحثة على هذه الاستبانة في التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية. وبناءً على المعلومات التي توفرت لدى الباحثة، وقد بلغ عدد الفقرات فيها (٣٩) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي على التوالي:-

- المجال الأول:- إدراك المفهوم العام للتعلم عن بعد وتمثله الفقرات (١-١٢)
- المجال الثاني:- إدراك الطالب لدور المشرف الأكاديمي وتمثله الفقرات (١٣-٢٠)
- المجال الثالث:- استخدام الطالب للأساليب الدراسية الملائمة لمقررات التعلم عن بعد وتمثله الفقرات (٢١-٢٧)
- المجال الرابع:- مقدرة الطالب على استخدام الوسائط التعليمية بشكل صحيح وتمثله الفقرات (٢٨-٣٣)
- المجال الخامس:- مقدرة الطالب على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة وتمثله الفقرات (٣٤-٣٩)

د. منى عبدالقادر بلبيسي

وقد روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه الفقرات .
 ودرجت الاستبانة بشكل خماسي حسب نظام (ليكرت) الخماسي حيث وزعت الدرجات على الفقرات كالآتي :
 أوافق بشدة (٥ درجات). *أوافق (٤ درجات). *أحياناً (٣ درجات). *أعارض (٢ درجة). *أعارض بشدة (١ درجة).

صدق الأداة:

عرضت الأداة بعد بنائها من الباحثة على عدد من المتخصصين التربويين العاملين في مجال التعلم عن بعد . وأخذت الباحثة بناءً على رأي المحكمين بالملاحظات والتعديلات لفقرات الاستبانة، سواء من حيث الصياغة اللغوية أو حذف بعض الفقرات أو تعديلها . ووجدت الباحثة رأي المحكمين وإجماعهم مؤشراً على صدق محتوى الاستبانة .
 وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين، أعدت الاستبانة بشكلها النهائي، وقد أصبح عدد فقراتها (٣٩) فقرة .
 والملحق (١) يوضح فقرات الاستبانة في صورتها النهائية .

ثبات الأداة:

بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة، حُسبَ معامل الثبات للأداة استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للأداة (٠,٨١)، وهذه القيمة مقبولة تربوياً لمعامل الاتساق الداخلي في حدود أغراض هذه الدراسة وطبيعتها .

إجراءات التطبيق وخطواته:

- قامت الباحثة بإجراء الدراسة وفق الإجراءات والخطوات الآتية :
- ١- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .
 - ٢- بناء أداة الدراسة وتصميمها من الباحثة، وصياغة فقراتها .
 - ٣- إيجاد الصدق للأداة من خلال عرضها على المحكمين المتخصصين .

- ٤- توزيع الأداة على عينة الدراسة، حيث كان عدد الاستبيانات التي وزعت (١٠٥) استبانة، فأصبح العدد النهائي القابل للتحليل (١٠٥) استبانة.
- ٥- حساب معامل الثبات لأداة الدراسة.
- ٦- تحليل البيانات بالحاسوب.

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة (Independent Variables) وتشتمل على الآتي:

- ١- متغير الجنس : وله مستويان هما:
أ- ذكر
ب- أنثى.
 - ٢- متغير المستوى الدراسي وله أربعة مستويات هي:
أ- السنة الأولى ب- السنة الثانية ج- السنة الثالثة د- السنة الرابعة.
 - ٣- متغير البرنامج الدراسي : وله أربعة مستويات هي:
أ- التربية ب- الحاسوب ج- الإدارة والريادة د- الخدمة الاجتماعية.
- ب- المتغيرات التابعة (Dependent Variables) وتشتمل على الاستجابة على الدرجة الكلية للاستبانة.

المعالجات الإحصائية:

- استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
- ١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للاستبانة كلها وعلى كل فقرة من فقراتها.
 - ٢- اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين (Independent T-test).
 - ٣- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
 - ٤- معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب الثبات.
 - ٥- اختبار (Paired Samples test) لمجموعتين مستقلتين.

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى: " قياس فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته في منطقة سلفيت التعليمية ". وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي اللازمة وتطبيق إجراءات الدراسة على استبانة أعدتها الباحثة مكونة من (٣٩) فقرة، فقد كانت النتائج الآتية:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:-

وينص السؤال الأول على الآتي: مامستوى فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته في منطقة سلفيت التعليمية؟ وللإجابة عن السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية لكل فقرة وعلى الدرجة الكلية للأداة عند العينة والجدول (٤) يبين ذلك . ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية المعتمدة تربوياً والخاصة بالاستجابة لل فقرات كالاتي :

- (٨٠٪) فأكثر درجة كبيرة جداً .
- (من ٧٠٪-٧٩, ٧٩٪) درجة كبيرة .
- (من ٦٠٪-٦٩, ٦٩٪) درجة متوسطة .
- (من ٥٠٪-٥٩, ٥٩٪) درجة قليلة .
- (أقل من ٥٠٪) درجة قليلة جداً . (ملكاوي ، الخطيب ، ١٩٩١)

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر للفقرات والدرجة الكلية لقدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته في منطقة سلفيت التعليمية

| الرقم | الفقرات | الاحتراف المعياري | متوسط الاستجابة | تسمية الاستجابة | درجة الأثر |
|---|---|-------------------|-----------------|-----------------|------------|
| المجال الأول: إدراك المفهوم العام للتعلم عن بعد: | | | | | |
| ١ | الشهادة التي تمنحها جامعة القدس المفتوحة تعادل الشهادة التي تمنحها أي جامعة فلسطينية أخرى. | ٠,٨٧ | ٤,٠٨ | %٨١,٦ | كبيرة جداً |
| ٢ | المدافعة والحوار جادان مهمان في نظام التعلم عن بعد. | ٠,٩٩ | ٤,٠٠ | %٨٠ | كبيرة جداً |
| ٣ | التعلم عن بعد لا يعني التعلم بالمراسلة. | ١,٢٤ | ٣,٥٠ | %٧٠ | كبيرة |
| ٤ | وفق نظام التعلم عن بعد أستطيع التعلم بأساليب وطرق متنوعة. | ٠,٨٧ | ٤,١٣ | %٨٩,٦ | كبيرة جداً |
| ٥ | تكلفة التعلم في جامعة القدس المفتوحة أقل من تكلفتها في الجامعات الفلسطينية النظامية الأخرى. | ٠,٨٨ | ٤,٣٤ | %٨٦,٨ | كبيرة جداً |
| ٦ | لقاء الأكاديمي أقل تفصيلاً للمادة من المحاضرة. | ١,٠٣ | ٣,٩٠ | ٧٨ | كبيرة |
| ٧ | في ظل الإحتلال والأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية التي تعيشها فلسطين فإن التعلم عن بعد هو الأمل. | ١,٠٢ | ٣,٩٩ | %٧٩,٨ | كبيرة |
| ٨ | يتعلق التعلم عن بعد من مبدأ تطوير التعليم واستمراره. | ٠,٨٢ | ٤,٢٧ | %٨٥,٤ | كبيرة جداً |
| ٩ | يتجاوز نظام التعليم عن بعد العوائق التي تحد من الانضمام في الدراسة. | ١,٠٤ | ٤,١٠ | %٨٢ | كبيرة جداً |
| ١٠ | يعمل نظام التعلم عن بعد على زيادة استقلالية الطالب. | ٠,٩٩ | ٣,٩٤ | %٧٨,٨ | كبيرة |
| ١١ | التقيد بحضور اللقاءات الأكاديمية إجباري. | ١,٤٠ | ٢,٤٩ | %٤٩,٨ | قليلة جداً |
| ١٢ | تتاح لي فرصة الاعتماد على نفسي في الدراسة عن بعد بشكل كبير خاصة عندما يفتني حضور بعض اللقاءات الأكاديمية. | ١,٠٤ | ٣,٨٦ | %٧٧,٢ | كبيرة |
| الدرجة الكلية للمجال الأول | | | | | |
| | | ٠,٣٤ | ٣,٨٨ | %٧٧,٦ | كبيرة |
| المجال الثاني: إدراك الطالب لدور المشرف الأكاديمي: | | | | | |

د. منى عبدالقادر بلبيسي

| | | | | | |
|---|---|------|------|-------|------------|
| 13 | استطيع الالتقاء بالمشرف الأكاديمي أثناء اللقاءات الأكاديمية وخارجها. | ٠,٩٢ | ٣,٨١ | %٧٦,٢ | كثيرة |
| 14 | اعتمادي على المشرف الأكاديمي هو بشكل متوسط. | ١,٠٠ | ٣,٤١ | %٦٨,٢ | متوسطة |
| 15 | إذا قلتي حضور بعض اللقاءات الأكاديمية فمن واجب المشرف إعادة شرح المادة لي مكتئباً. | ١,١٠ | ٢,٤٣ | %٦٨,٦ | متوسطة |
| 16 | عندما لا أستطيع فهم بعض بنود المقرر فأبني أصوغها على شكل أسئلة واضممة ومحددة ولتطلب من المشرف الأكاديمي أن يجيبني عنها. | ٠,٩٦ | ٢,٨٨ | %٧٧,٦ | كثيرة |
| 17 | لي الحق في الاتصال هاتفياً عند الضرورة بالمشرف الأكاديمي. | ٠,٨٩ | ٤,١٢ | %٨٢,٤ | كثيرة جداً |
| 18 | لا تتأثر دراستي كثيراً إذا قلتي حضور بعض اللقاءات الأكاديمية. | ١,٠٧ | ٢,٦٣ | %٧٢,٦ | كثيرة |
| 19 | نور المشرف الأكاديمي تفصيل المادة الدراسية بشكل دقيق في اللقاء الأكاديمي. | ١,٢٠ | ٢,٣٠ | %٦٦ | متوسطة |
| 20 | وظيفة المشرف الأكاديمي وفق نظام التعلم عن بعد تنظيم المادة التعليمية لتصبح قابلة للتعلم وتيسيرها. | ٠,٩٥ | ٢,٩٥ | %٧٩ | كثيرة |
| | الدرجة الكلية للمجال الثاني | ٠,٩٩ | ٣,٦٩ | %٧٣,٨ | كثيرة |
| المجال الثالث: استخدام الأساليب الدراسية الملائمة لمقررات التعلم عن بعد: | | | | | |
| 21 | كثرة الشواهد والأمثلة والأشكال التوضيحية في المقررات تساعدني على فهم أفضل للمادة. | ٠,٧٦ | ٤,٢٧ | %٨٥,٤ | كثيرة جداً |
| 22 | عدد تسجيلي للمقرر في بداية الفصل أسعد لي للحصول على الوسائل التعليمية المرافقة له. | ١,٠٠ | ٣,٨٠ | %٧٦ | كثيرة |
| 23 | أهتم جداً بالإجابة عن التمرينات الواردة داخل المقرر. | ٠,٩٥ | ٤,٠٤ | %٨٠,٨ | كثيرة جداً |
| 24 | أستطيع تحديد نسبة فهمي للمقررات الدراسية بإجابتي عن أسئلة التقييم الذاتي. | ٠,٩٠ | ٤,٠٦ | %٨١,٢ | كثيرة جداً |
| 25 | التعيين يساعدني في مراجعة المقرر الدراسي. | ٠,٧٧ | ٤,٣٤ | %٨٦,٨ | كثيرة جداً |
| 26 | أستطيع التوفيق ما بين ظروف الخاصة بالعمل والأسرة والواجبات الاجتماعية) وبرنامجي الدراسي. | ٠,٩٨ | ٣,٩٩ | %٧٩,٨ | كثيرة |
| 27 | أسعد دالماً لوضع جدول زمني لدراسي يتواءم مع ظروفي. | ٠,٩٣ | ٣,٨٣ | %٧٦,٦ | كثيرة |
| | الدرجة الكلية للمجال الثالث | ٠,٩٨ | ٤,٠٨ | %٨١ | كثيرة جداً |
| المجال الرابع: القدرة على استخدام الوسائل والوسائط التعليمية بشكل صحيح: | | | | | |
| 28 | أهتم بالحصول على أية نشرات أو أوراق عمل تعينني في مقرراتي الدراسية. | ٠,٩٨ | ٢,٨٨ | %٧٧,٦ | كثيرة |
| 29 | أستخدم الهاتف عند الحاجة للاستفسار عن بعض المسائل التي يشوبها الغموض من المشرف الأكاديمي. | ١,٠٤ | ٢,٦٢ | %٧٢,٤ | كثيرة |
| 30 | يعمدي الحصول على الأشرطة الصوتية والمرئية التعليمية للمادة التي أسجل لها. | ١,٠٥ | ٢,٢٩ | %٦٥,٨ | متوسطة |
| 31 | أهتم بحضور الندوات والمحاضرات التي تعن عليها الجامعة على سبيل المثال النشاط الثقافي والإثرائي للمواد. | ٠,٩٣ | ٢,٥٠ | %٧٠ | كثيرة |

| | | | | | |
|--|-------|------|------|--|----|
| كثيرة | 579,1 | 3,77 | -,93 | أتم بالالتحاق بالندوات وورشات العمل التي تعينني على التعصق في مجال تخصصي. | 32 |
| كثيرة | 579,2 | 3,96 | -,98 | أحافظ على الكتاب المقرر ليصبح ضمن مقتنيات مكتبي الخاصة. | 33 |
| كثيرة | 573,4 | 3,67 | -,62 | الدرجة الكلية للمجال الرابع | |
| المجال الخامس: القدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة: | | | | | |
| متوسطة | 69 | 3,45 | 1,16 | لا أجد صعوبة في استخدام جهاز الحاسوب. | 34 |
| قليلة | 577,2 | 2,86 | -,98 | أفهم موهبي الإلكتروني يوماً. | 35 |
| متوسطة | 63,2 | 3,16 | 1,11 | أستطيع استخدام الإنترنت بأقل نسبة من المشكلات. | 36 |
| متوسطة | 66,8 | 3,34 | 1,25 | ألقى الإعلانات الخاصة بالتسجيل والامتحانات والتعليقات الأكاديمية وسائر ذلك من خلال دخولي للصفحة الإلكترونية للجامعة. | 37 |
| متوسطة | 62,8 | 3,14 | 1,23 | أجد سهولة في التواصل مع الجامعة والمشراف الأكاديمي من خلال شبكة الإنترنت. | 38 |
| متوسطة | 68,6 | 3,43 | 1,07 | أحاول باستمرار البحث عن مواقع التعلم عن بعد والاستفادة من أحدث التقنيات التي يتوصل لها. | 39 |
| متوسطة | 61,6 | 3,23 | 1,82 | الدرجة الكلية للمجال الخامس | |
| كثيرة | 71,8 | 3,74 | 1,33 | الدرجة الكلية لجميع فقرات الأداة | |

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات .

٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة وينص على:- ما فاعلية كل مجال من

المجالات الخمس لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية؟ .

أولاً: النتائج المتعلقة بالمجال الأول: إدراك المفهوم العام للتعلم عن بعد:

يظهر من الجدول السابق (٤) أن متوسط الاستجابة كانت كبيرة جداً على الفقرات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩) ، وتراوح متوسط الاستجابة لها من قبل العينة بين (٨٠٪ - ٨٦,٨٦٪) . وكانت الاستجابة كبيرة على الفقرات (٣ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢) ، وتراوح متوسط الاستجابة لها من العينة بين (٧٠٪ - ٧٩,٨٪) . وكانت الاستجابة قليلة جداً للفقرة (١١) فقط ، وبلغ متوسط الاستجابة لها من العينة (٤٩,٨٪) . وكانت نسبة الاستجابة للدرجة الكلية للمجال الأول الذي يقيس مدى إدراك الطلبة للمفهوم العام للتعلم عن بعد ، كبيرة وبلغت (٧٧,٦٪) .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: إدراك الطالب لدور المشرف الأكاديمي:

يظهر من الجدول السابق (٤) أن متوسط الاستجابة كانت كبيرة جداً للفقرة (١٧)

د. منى عبدالقادر بلبيسي

فقط ، وبلغ متوسط الاستجابة لها من العينة (٤, ٨٢٪). وكانت الاستجابة كبيرة للفقرات (١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠) ، وتراوح متوسط الاستجابة لها من العينة بين (٦, ٧٢٪-٧٩٪). وكانت الاستجابة متوسطة للفقرات (١٤ ، ١٥ ، ١٩) ، وتراوح متوسط الاستجابة لها من العينة بين (٦٦٪-٦٨٪). وكانت نسبة الاستجابة للدرجة الكلية للمجال الثاني كبيرة وبلغت (٨, ٧٣٪).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: استخدام الأساليب الدراسية الملائمة لمقررات التعلم عن بعد:

يظهر من الجدول السابق (٤) أن متوسط الاستجابة كانت كبيرة جداً للفقرات (٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥) ، وتراوح متوسط الاستجابة لها من العينة (٨٠, ٨٠٪-٨٦, ٨٠٪). وكانت الاستجابة كبيرة للفقرات (١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٧) ، وتراوح متوسط الاستجابة لها من العينة بين (٧٦٪-٧٩, ٨٠٪). وكانت نسبة الاستجابة للدرجة الكلية للمجال الثالث كبيرة جداً وبلغت (٨١٪).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالمجال الرابع: القدرة على استخدام الوسائط التعليمية بشكل صحيح:

يظهر من الجدول السابق (٤) أن متوسط الاستجابة كانت كبيرة للفقرات (٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣) ، وتراوح متوسط الاستجابة لها من العينة بين (٧٠٪-٧٩, ٢٪). وكانت الاستجابة متوسطة للفقرة (٣٠) فقط ، وبلغ متوسط الاستجابة لها من العينة (٨, ٦٥٪). وكانت نسبة الاستجابة للدرجة الكلية للمجال الرابع كبيرة وبلغت (٤, ٧٣٪).

خامساً: النتائج المتعلقة بالمجال الخامس: القدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة:

يظهر من الجدول السابق (٤) أن متوسط الاستجابة كانت متوسطة للفقرات (٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩) ، وتراوح متوسط الاستجابة لها من العينة بين (٦٢ ، ٨٠٪-٦٩٪). وكانت الاستجابة قليلة للفقرة (٣٥) فقط ، وبلغ متوسط الاستجابة لها من العينة (٢, ٥٧٪). وكانت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال الخامس متوسطة وبلغت (٦, ٦٤٪).

وكانت نسبة الاستجابة للدرجة الكلية لجميع فقرات الاداة كبيرة فبلغت (٨, ٧٤٪).

نتائج فرضيات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: وتنص الفرضية الأولى على الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) لقدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته في منطقة سلفيت التعليمية تعزى لمتغير الجنس". لفحص الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار (ت) (T-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس. كما يوضحه الجدول (٥).

الجدول (٥)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

| الدلالة * | (ت) | أنثى | | ذكر | | الدرجة الكلية للأداة |
|-----------|------|----------|---------|----------|---------|----------------------|
| | | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | |
| ٠,٦٢٧ | ٠,٤٨ | ٠,٣٧ | ٣,٧٥ | ٠,٢٧ | ٣,٧٢ | |

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$).

يتضح من الجدول (٥) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على الدرجة الكلية للدراسة تبعاً لمتغير الجنس. وعليه فقد قبلت الفرضية الأولى بالنسبة للعينة في هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: وتنص الفرضية الثانية على الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) لقدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته في منطقة سلفيت التعليمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي".

لفحص الفرضية الثانية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. كما يوضحه الجدول (٦).

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

| سنة أولى | سنة ثانية | سنة ثالثة | سنة رابعة | الدرجة الكلية للأداة |
|----------|-----------|-----------|-----------|----------------------|
| ٣,٧٠ | ٣,٧٧ | ٣,٧٢ | ٣,٩١ | |

فحصت كذلك الفرضية الثانية باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي عند العينة. والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي عند العينة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | F | مستوى الدلالة * |
|----------------|----------------|--------------|----------------|------|-----------------|
| بين المجموعات | ٠,٣٧ | ٣ | ٠,١٢ | ١,١٠ | ٠,٣٥٢ |
| داخل المجموعات | ١١,٥٤ | ١٠١ | ٠,١١ | | |
| المجموع | ١١,٩٢ | ١٠٤ | | | |

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$).

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. وعليه فقد قبلت الفرضية الثانية في الدراسة الحالية، ومع أن هذه النتيجة مخالفة للتوقعات، إلا أن الباحثة سوغت هذه النتيجة في فصل مناقشة النتائج.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: وتنص الفرضية الثالثة على الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) قدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته في منطقة سلفيت التعليمية تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي".

لفحص الفرضية الثالثة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير البرنامج الأكاديمي . كما يوضحه الجدول (٨).

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير البرنامج الأكاديمي

| الدرجة الكلية للأداة | التربية | الحاسوب | الإدارة والريادة | الخدمة الاجتماعية |
|----------------------|---------|---------|------------------|-------------------|
| | ٣,٧٢ | ٣,٨٢ | ٣,٨١ | ٣,٦٩ |

فحصت كذلك الفرضية الثالثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير البرنامج الأكاديمي عند العينة . والجدول (٩) يبين ذلك .

الجدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير البرنامج الأكاديمي عند العينة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | F | مستوى الدلالة * |
|----------------|----------------|--------------|----------------|------|-----------------|
| بين المجموعات | ٠,٢٧ | ٣ | ٩,١٧ | ٠,٧٩ | ٠,٤٩٩ |
| داخل المجموعات | ١١,٦٤ | ١٠١ | ٠,١١ | | |
| المجموع | ١١,٩٢ | ١٠٤ | — | | |

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$) .

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير البرنامج الأكاديمي . وعليه فقد قبلت الفرضية الثالثة في الدراسة الحالية .

د. منى عبدالقادر بلبيسي

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: وتنص الفرضية الرابعة على الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) ما بين القدرة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته وإدراك المفهوم العام للتعلم عن بعد".
لفحص الفرضية الرابعة استخدمت الباحثة اختبار (Paired Samples test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الأول. كما يوضحه الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

نتائج اختبار (Paired Samples test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الأول

| الدلالة* | (ت) | الدرجة الكلية للمجال الأول | | الدرجة الكلية للأداة | | الدرجة الكلية للأداة |
|----------|------|----------------------------|---------|----------------------|---------|----------------------|
| | | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | |
| ٠,٠٠٠ | ٤,٥٩ | ٠,٣٤ | ٣,٨٨ | ٠,٣٣ | ٣,٧٤ | |

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$) .

يتضح من الجدول (١٠) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الأول، بمعنى أن طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية أشاروا لأهمية إدراك المفهوم العام للتعلم عن بعد في تفعيل قدرتهم على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته. وعليه فقد رفضت الفرضية الرابعة بالنسبة للعينة في هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: وتنص الفرضية الخامسة على الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) ما بين القدرة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته وإدراك الطالب لدور المشرف الأكاديمي".
لفحص الفرضية الخامسة استخدمت الباحثة اختبار (Paired Samples test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الثاني. كما يوضحه الجدول (١١).

الجدول (١١)

نتائج اختبار (Paired Samples test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على
الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الثاني

| الدلالة* | (ت) | الدرجة الكلية للمجال الثاني | | الدرجة الكلية للأداة | | الدرجة الكلية للأداة |
|----------|------|-----------------------------|---------|----------------------|---------|----------------------|
| | | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | |
| ٠,١٩٣ | ١,٣٦ | ٠,٤٩ | ٣,٦٩ | ٠,٣٣ | ٣,٧٤ | |

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$) .

يتضح من الجدول (١١) السابق عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الثاني . وعليه فقد قبلت الفرضية الخامسة بالنسبة للعينة في هذه الدراسة . النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة : وتنص الفرضية السادسة على الآتي : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) ما بين القدرة على استخدام مهارات التعلم عن بعد و تقنياته واستخدام الأساليب الدراسية الملائمة لمقررات التعلم عن بعد " . ولفحص الفرضية السادسة استخدمت الباحثة اختبار (Paired Samples test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الثالث . كما يوضحه الجدول (١٢) .

الجدول (١٢)

نتائج اختبار (Paired Samples test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على
الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الثالث

| الدلالة* | (ت) | الدرجة الكلية للمجال الثالث | | الدرجة الكلية للأداة | | الدرجة الكلية للأداة |
|----------|------|-----------------------------|---------|----------------------|---------|----------------------|
| | | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | |
| ٠,٠٠٠ | ٨,٩٥ | ٠,٤٨ | ٤,٠٥ | ٠,٣٣ | ٣,٧٤ | |

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$) .

د. منى عبدالقادر بلبيسي

يتضح من الجدول (١٢) السابق وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الثالث، أي أن طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية أشاروا لأهمية استخدام الأساليب الدراسية الملائمة لمقررات التعلم عن بعد أكثر من القدرة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته. وعليه فقد رفضت الفرضية السادسة بالنسبة للعينة في هذه الدراسة. النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: وتنص الفرضية السابعة على الآتي: "لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) ما بين القدرة على استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد وتقنياته والقدرة على استخدام الوسائط التعليمية بشكل صحيح". لفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (Paired Samples test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الرابع. كما يوضحه الجدول (١٣).

الجدول (١٣)

نتائج اختبار (Paired Samples test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الرابع

| الدلالة * | (ت) | الدرجة الكلية للمجال الرابع | | الدرجة الكلية للأداة | | الدرجة الكلية للأداة |
|-----------|------|-----------------------------|---------|----------------------|---------|----------------------|
| | | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | |
| ٠,٠٩٨ | ١,٦٦ | ٠,٦٢ | ٣,٦٧ | ٠,٣٣ | ٣,٧٤ | |

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$).

يتضح من الجدول (١٣) السابق عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الرابع - مع أن الفروق قريبة جداً من مستوى الدلالة الإحصائية - وعليه فقد قبلت الفرضية السابعة بالنسبة للعينة في هذه الدراسة

*النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة: - وتنص الفرضية الثامنة على الآتي: "لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) ما بين القدرة على استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد وتقنياته والقدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة".

ولفحص الفرضية الثامنة استخدمت الباحثة اختبار (Paired Samples test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الخامس، كما يوضحه الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

نتائج اختبار (Paired Samples test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على

الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الخامس

| الدلالة* | (ت) | الدرجة الكلية للمجال الخامس | | الدرجة الكلية لأداة | | الدرجة الكلية لأداة |
|----------|------|-----------------------------|---------|---------------------|---------|---------------------|
| | | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | |
| ٠,٠٠٠ | ٧,٨٦ | ٠,٨٢ | ٣,٢٣ | ٠,٣٣ | ٣,٧٤ | |

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$).

يتضح من الجدول (١٤) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال الخامس، أي أن طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية أشاروا لأهمية القدرة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته في تفعيل استخدامهم للتقنيات التكنولوجية الحديثة. وعليه فقد رفضت الفرضية الثامنة بالنسبة للعينة في هذه الدراسة.

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة ومجالات الأداة:

تبين نتائج الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة الإحصائية للمتغيرات ومجالات الدراسة كما يأتي :-

أولاً: النتائج المتعلقة بمتغير الجنس:

يظهر الجدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس على مجالات الأداة الخمسة كما يأتي:

الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة الإحصائية
لمتغير الجنس على مجالات الأداة الخمسة

| الدلالة * | (ت) | إناث | | ذكور | | المجالات |
|-----------|------|---------|----------|---------|----------|---------------|
| | | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | |
| ٠,٨٢٨ | ٠,٢١ | ٠,٣٨ | ٣,٨٩ | ٠,٢٨ | ٣,٨٧ | المجال الأول |
| ٠,٤٣٨ | ٠,٧٧ | ٠,٥٠ | ٣,٧٢ | ٠,٤٧ | ٣,٦٥ | المجال الثاني |
| ٠,٤٠٤ | ٠,٨٣ | ٠,٥٠ | ٤,٠٨ | ٠,٤٥ | ٤,٠٠ | المجال الثالث |
| ٠,٤٩ | ٠,٦٨ | ٠,٦٨ | ٣,٧٠ | ٠,٥٣ | ٣,٦٢ | المجال الرابع |
| ٠,٥٥٢ | ٠,٥٩ | ٠,٨٠ | ٣,١٩ | ٠,٨٥ | ٣,٢٩ | المجال الخامس |

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$) .

يتضح من الجدول (١٥) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على جميع المجالات فيما يتعلق بمتغير الجنس، حيث يظهر وجود تقارب في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث على جميع المجالات .

ثانياً: النتائج المتعلقة بمتغير المستوى الدراسي:

يظهر الجدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة الإحصائية لمتغير المستوى الدراسي على مجالات الأداة الخمسة كما يأتي:

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة الإحصائية
لمتغير المستوى الدراسي على مجالات الأداة الخمسة

| المجالات | سنة أولى | | سنة ثانية | | سنة ثالثة | | سنة رابعة | | الدلالة * | (ت) |
|---------------|----------|----------|-----------|----------|-----------|----------|-----------|----------|-----------|-------|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| المجال الأول | ٣,٨٨ | ٠,٣٢ | ٣,٨٣ | ٠,٣٦ | ٣,٩٣ | ٠,٤٣ | ٤,٠٠ | ٠,٣٦ | ٠,٦٥ | ٠,٦٥ |
| المجال الثاني | ٣,٦٤ | ٠,٥٠ | ٣,٧٥ | ٠,٥٣ | ٣,٧٠ | ٠,٣٨ | ٣,٨٧ | ٠,٣٦ | ٠,٩٩ | ٠,٤٣١ |
| المجال الثالث | ٤,٠٥ | ٠,٤٧ | ٤,٠٢ | ٠,٥٢ | ٣,٩٦ | ٠,٤٠ | ٤,٢٣ | ٤٩, | ٠,٢٩ | ٠,٤٠٥ |
| المجال الرابع | ٣,٦٣ | ٠,٥٧ | ٣,٦٥ | ٠,٧٠ | ٣,٦٥ | ٠,٧٣ | ٤,٠٣ | ٠,٥٣ | ١,٣٢ | ٠,٨٩٠ |
| المجال الخامس | ٣,١٠ | ٠,٨٤ | ٣,٥٤ | ٠,٦٧ | ٣,١١ | ٠,٧٤ | ٣,٢٧ | ١,٠٢ | ٠,٤٣ | ٠,٥١٤ |

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$) .

يتضح من الجدول السابق (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على جميع المجالات فيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي، حيث يظهر وجود تقارب في المتوسطات الحسابية بين السنوات الدراسية على جميع المجالات .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بمتغير البرنامج الأكاديمي:

يظهر الجدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة الإحصائية لمتغير البرنامج الأكاديمي على مجالات الأداة الخمسة كما يأتي:

الجدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة الإحصائية
لمتغير البرنامج الأكاديمي على مجالات الأداة الخمسة

| المجالات | التربية | | الحاسوب | | الإدارة والريادة | | الخدمة الاجتماعية | | الدلالة * | (ت) |
|---------------|---------|----------|---------|----------|------------------|----------|-------------------|----------|-----------|-------|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| المجال الأول | ٣,٨٦ | ٠,٣٦ | ٣,٩٠ | ٠,٣٥ | ٣,٩٠ | ٠,٣٩ | ٣,٨٦ | ٠,٣٠ | ٠,٤٠ | ٠,٩٧٨ |
| المجال الثاني | ٣,٦٧ | ٠,٤٤ | ٣,٨١ | ٠,٤٨ | ٣,٨٨ | ٠,٤٠ | ٣,٥٣ | ٠,٥٩ | ٠,٩٩ | ٠,٠٨٠ |
| المجال الثالث | ٤,٠٢ | ٠,٥٠ | ٤,١٨ | ٠,٦٤ | ٤,٠٦ | ٠,٤٣ | ٤,٠٣ | ٠,٤٢ | ١,٣٩ | ٠,٨١٠ |
| المجال الرابع | ٣,٥٩ | ٠,٦٧ | ٣,٧٦ | ٠,٧٢ | ٣,٧٧ | ٠,٤٧ | ٣,٦٩ | ٠,٦٣ | ١,٣٢ | ٠,٦٦٧ |
| المجال الخامس | ٣,٢٤ | ٠,٨٠ | ٣,٣٣ | ٠,٩٩ | ٣,٢٨ | ٠,٧٨ | ٣,٦٤ | ٠,٨٥ | ٠,٤٣ | ٠,٩٠٥ |

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$) .

د. منى عبدالقادر بلبيسي

يتضح من الجدول السابق (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على جميع المجالات فيما يتعلق بمتغير البرنامج الأكاديمي، حيث يظهر وجود تقارب في نتائج المتوسطات الحسابية بين الطلبة في المستويات الدراسية كافة على جميع المجالات. ما عدا المجال الثاني الذي كان مستوى الدلالة الإحصائية له قريبة جداً من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$) ا بين برنامجي الإدارة والريادة والخدمة الاجتماعية ولصالح برنامج الإدارة والريادة في هذا المجال.

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة: - " ما قدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته في منطقة سلفيت التعليمية؟ " طبقاً لنتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بهذا السؤال ظهر أن هناك إدراكاً وفهماً جيداً لمفهوم التعلم عن بعد لدى الطلبة خاصة في ما يتعلق بالثقة بالشهادة التي تمنحها الجامعة ومعنى التعلم عن بعد وجانب المقارنة ما بين التعلم عن بعد والتعلم النظامي ومزايا التعلم عن بعد وأهميته في ظل الأوضاع الأمنية والسياسية السائدة. أما ما يتعلق بالبعد الثاني الذي يدور حول إدراك الطالب لدور المشرف الأكاديمي تبين من التحليل الإحصائي أن هناك فهماً واضحاً من الطالب لدور المشرف الأكاديمي وحدود العلاقة المهنية التي تجمع الطالب بمشرفه الأكاديمي وأشكال الاتصال به وأفضل الأوقات لذلك. أضف إلى ذلك ظهور قدرة عالية لدى طلبة الجامعة على استخدام الأساليب الدراسية الملائمة لمقررات التعلم عن بعد خاصة ما يتعلق بكيفية التعامل مع الكتاب المقرر بما فيه من تدريبات وأسئلة تقويم ذاتي وإدراك لمغزى التعيينات وأهميتها والقدرة على استغلال الوقت بالتخطيط ووضع جدول زمني يتلاءم مع ظروف الطالب.

كما أظهرت النتائج قدرة لا بأس بها لطلبة الجامعة على استخدام الوسائط التعليمية بشكل صحيح من أمثلة ذلك جمع أية أوراق أو نشرات خاصة بالمقرر أو استخدام الهاتف للاستفسار عن بعض المسائل في المقرر التي يشوبها الغموض، أما الاهتمام بالحصول على الأشرطة الصوتية والمرئية التعليمية للمادة فكان متوسطاً، أما ما يتعلق بالقدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة فقد أشارت النتائج الى أن مستوى الصعوبة في استخدام الحاسوب لدى طلبة الجامعة كان متوسطاً وأن قدرة الطالب على فحص موقعه الإلكتروني يومياً كانت ضعيفة

للمشكلات التي يواجهها عند استخدامه للإنترنت إضافة لعدم وجود سهولة لديه في التواصل مع اعلانات الجامعة أو المشرف الأكاديمي عبر موقعه الإلكتروني لأنه لا يكثر كثيراً بتطوير نفسه في مجال التعرف على المزيد من المعلومات المتعلقة بالتعلم عن بعد .

وفي رأي الباحثة فإن طلبة جامعة القدس المفتوحة أصبح لديهم رؤية فضلى لمفهوم التعلم عن بعد ، وذلك لزيادة خبرتهم الشخصية في التعامل مع مؤسسة التعلم عن بعد أو استفادتهم من خبرات زملائهم أو أقاربهم المتحقيين بجامعة القدس المفتوحة خاصة في ظل التزايد المستمر لأعداد الطلبة المتحقيين بالجامعة نتيجة الأوضاع الأمنية والسياسية السائدة على الأراضي الفلسطينية منذ بداية انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠ مما أعطى عمقاً أكثر من الفهم والاستيعاب للآلية والنظام المتبع في جامعة القدس المفتوحة وبالتالي ظهرت لديهم هذه الدرجة الجيدة من الإدراك والفهم لاستخدام مهمات التعلم عن بعد .

وتعزو الباحثة درجة الصعوبة التي يواجهها الطلبة في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة إلى كون هذه التقنية ما زالت حديثة ولم يستعد لها معظم الطلبة ولم يعتادوا العمل بها خاصة وأن تقنية الحاسوب أدخلت حديثاً إلى المناهج الفلسطينية في المدارس بشكل لم يعشها غالبية الفوج الطلابي الحالي في جامعة القدس المفتوحة فأوجد لديهم صعوبة نوعاً ما في التعامل معها .

مناقشة السؤال الثاني المتعلق بتحديد مستوى الصعوبة التي يواجهها طلبة جامعة

القدس المفتوحة في المجالات الخمسة التابعة لمهارات التعلم عن بعد؟ أشارت النتائج إلى أن قدرة الطلبة على أداء المهارات المتعلقة بالتعلم عن بعد جاءت حسب الترتيب الآتي :-

١- جاء في الترتيب الأول المجال الثالث وهو قدرة الطلبة على استخدام الأساليب الدراسية الملائمة لمقررات التعلم عن بعد حيث بلغت الدرجة الكلية لعلامات الطلبة عليه ٨١٪ وهذه تشير إلى مستوى جيد جداً في تعامل الطلبة معه .

٢- جاء في الترتيب الثاني المجال الأول المتمثل في إدراك الطلبة للمفهوم العام للتعلم عن بعد حيث كانت الدرجة الكلية لاستجابات الطلبة عليه ٧٧,٨٪ وهذا يشير إلى مستوى فهم جيد لدى الطلبة حول هذا البعد .

٣- الترتيب الثالث احتله المجال الثاني المتمثل في إدراك الطالب لدور المشرف الأكاديمي حيث بلغت الدرجة الكلية لاستجابات الطلبة عليه ٧٣,٨٪ وهي درجة جيدة من الفهم تحقق لدى الدراسة حول دور المشرف الأكاديمي .

د. منى عبدالقادر بلبيسي

٤- أما الترتيب الرابع فقد احتله المجال الرابع المتعلق باستخدام الوسائط التعليمية المساندة لتعلم المقرر وكانت درجة الاستجابة عليه ٤, ٧٣٪ وهي أيضاً درجة جيدة إذا استغلت بصورة صائبة من الطلبة .

٥- وجاء في الترتيب الخامس لاستجابات الطلبة القدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة حيث بلغت الدرجة الكلية عليه ٦٪, ٦٤ وهي درجة تحتاج إلى أن نتوقف عندها وننظر في المعوقات والصعوبات التي تحد من إمكانات الطلبة في استخدام الحاسوب والبريد الإلكتروني التي أصبحت من ضرورات التعلم عن بعد في هذه المرحلة .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية في القدرة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته تعزى لمتغير الجنس لدى جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية .

حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق دالة إحصائية ما بين الذكور والإناث في استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته بشكل جيد وهذه نتيجة منطقية لأنه، في رأي الباحثة، لا توجد فواصل أو عوائق في هذه القدرة تظهر لكون الدارس ذكراً أو أنثى فكل من الجنسين ممكن أن يحصل على قدرة مكافئة للآخر إذا أحسن توجيه طاقاته وفكره الوجهة الصحيحة، ومع عدم وجود دلالة إلا أن المتوسط الحسابي للإناث (٣,٧٥) كان أكثر مما هو عليه لدى الذكور (٣,٧٢) كما هو موضح في الجدول (٥) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية في القدرة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته تعود لمتغير المستوى الدراسي .

لم تشر النتائج إلى أية فروق دالة إحصائية تعود لمتغير المستوى الدراسي، أي أن الطالب سواء كان في مستوى سنة أولى أم كان في مستوى السنة الرابعة فهذا لم يؤثر على قدرته في استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته وهذه النتيجة مخالفة للتوقعات التي تتجه باتجاه تأثير الخبرة في استخدام المهارات الدراسية المختلفة مما يفتح أفق البحث مرة أخرى في هذا المجال . على الرغم من عدم ظهور دلالة إحصائية تعود لمتغير المستوى الدراسي فإن فاعلية استخدام مهارات التعلم عن بعد التابعة لهذا المتغير جاءت حسب التسلسل الآتي :-

(السنة الرابعة، الثانية، الثالثة، الأولى) مما يشير إلى أهمية الخبرة التي يكتسبها الطالب

ودورها الأقدم عبر سنوات دراسته، لكن كون الثانية تقدمت هنا على السنة الثالثة في الترتيب فهذا مؤشر لدخول عوامل أخرى-تستحق الدراسة والبحث من المهتمين- غير الخبرة، في تفعيل استخدام الطلبة لمهارات التعلم عن بعد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية في القدرة على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته يعود لمتغير البرنامج الأكاديمي.

ومع عدم وجود فروق دالة إحصائية إلا أن نتيجة التحليل بين البرامج الأكاديمية حسب درجة فاعليتها في استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته على التوالي كما يتضح في الجدول (٨). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة برنامج الحاسوب يتمتعون بقدرة أكثر ربما على التفكير العلمي والمنطقي والتحليلي يليهم في ذلك طلبة برنامج التربية في كونهم أقرب إلى البرامج التربوية والتعليمية وأكثر أيضاً من غيرهم من التخصصات الماما ومعرفة بالمصطلحات التربوية المختلفة - يليهم في ذلك برنامج الإدارة والريادة الذي يتطلب أيضاً تفكيراً عملياً وواقعياً. وجاء في المرتبة الأخيرة تخصص الخدمة الاجتماعية ربما لأن هذا البرنامج يعرض الطالب للمقررات الأكثر اتصالاً بالمجتمع والأسرة بشكل أكثر من البرامج التربوية، وهنا أشارت النتائج إلى عدم وجود أي تأثير للبرنامج الأكاديمي في تأثيره على قدرة الطالب في استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته وهذه النتيجة في رأي الباحثة منطقية وواقعية خاصة وأن الطلبة في الجامعة كافة يخضعون للمقرر التأسيسي "تعلم كيف تتعلم" والذي يزود الطالب بكم من المعلومات لا بأس بها حول نظام جامعة القدس المفتوحة -التعليم المفتوح والتعلم عن بعد- إضافة لتزويده بالمهارات والعادات الدراسية السليمة، والكفايات الكتابية وآلية استخدامها بأفضل صورة وكيفية الاستفادة من التقييمات والإمتحانات والاستعداد لها بشكل جيد والاستفادة منها، وهذا من شأنه أن يسد الفجوة التي تتعلق بقدرة الطلبة على أداء مهمات التعلم عن بعد وتعييناته.

وفيما يتعلق بالفرضية الرابعة التي تهدف لفحص الدلالة الإحصائية ما بين قدرة الطالب على أداء مهمات التعلم عن بعد وتقنياته وبين إدراكه لمفهوم التعلم عن بعد. فقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى ظهور علاقة جلية ما بين إدراك الطالب لمفهوم التعلم عن بعد وقدرته على أداء المهارات المتعلقة بهذا المفهوم. لذا وفي ظل هذه النتائج

د. منى عبدالقادر بلبيسي

بإمكاننا رفع قدرة الطلبة وكفاءتهم على تطبيق المهارات كافة والتدريب على التقنيات الملازمة لنظام التعلم عن بعد كافة مما يساعد بدرجة كبيرة على تكيّف الطلبة مع هذا النظام خاصة وأن الطلبة الفلسطينيين حديثو العهد بنظام التعلم عن بعد ولا بد لنا من بذل المزيد من الجهود لرفع مستوى انسجام الطلبة مع هذا النوع من التعليم .

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة الهادفة لفحص الدلالة الإحصائية ما بين قدرة الطالب على أداء مهمات التعلم عن بعد وتقنياته وبين إدراك الطالب لدور المشرف الأكاديمي .
لم تظهر النتائج علاقة بين مستوى إدراك الطالب لدور المشرف الأكاديمي وقدرته على أداء مهمات وتقنيات التعلم عن بعد وتقنياته لكن لا تعني هذه النتيجة إهمال هذه الجانب لدى الطالب فلا بد للدارس وفق نظام التعلم عن بعد أن يعي وبشكل جيد دور المشرف الأكاديمي وكيفية الاتصال به والحدود التي يتوقف عندها المشرف الأكاديمي أثناء تقديمه إيضاحات حول المادة من خلال الحوار والنقاش مع الطلبة أثناء اللقاء الأكاديمي أو خارجه .

مناقشة نتائج الفرضية السادسة والتي تهدف لفحص الدلالة الإحصائية ما بين قدرة الطلبة على أداء مهمات التعلم عن بعد وتقنياته وبين القدرة على استخدام الأساليب الدراسية الملائمة لمقررات التعلم عن بعد .

وهنا أشارت النتائج المبينة في الجدول (١٢) إلى درجة ارتباط عالية ما بين الأساليب الدراسية التي يستخدمها الطالب في دراسة مقررات التعلم عن بعد ومهمات هذا النظام وتقنياته من التعلم ، وبهذه النتيجة فإنه كلما أدخلنا تحسناً على العادات الدراسية التي يستخدمها الطالب وتتفق مع مقررات التعلم عن بعد فهذا ينعكس إيجاباً على قدرته على أداء المهارات والمهمات والتعيينات المرتبطة بهذا النوع من التعلم .

مناقشة نتائج الفرضية السابعة والتي تهدف لفحص الدلالة الإحصائية ما بين قدرة الطالب على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته وبين استخدامه للوسيط التعليمي بشكل صائب .

لم تظهر أيّة دلالات إحصائية تشير إلى أن هناك علاقة تجمع ما بين هذين المتغيرين مع أن الفروق كانت قريبة جداً من مستوى الدلالة وهذا -في رأي الباحثة- مؤشر بسيط على وجود بوادر لارتباط ممكن ما بين المتغيرين ، ومع ذلك نأخذ بعدم الدلالة وضعف العلاقة بين

المتغيرين ، أي أن عدم استخدام الطالب للوسائط التعليمية أو استخدامها بشكل غير ملائم لا يقلل من فعالية الطالب في أداء المهارات المتقنة بنظام التعلم عن بعد ، لكن هذه النتيجة ليست مدعاة لإغفال أهمية الوسائط التعليمية ودورها في تعزيز التعليم بطريقة التعلم عن بعد

***مناقشة نتائج الفرضية الثامنة التي تهدف لفحص الدلالة الأحصائية ما بين قدرة الطالب على استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته والقدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة .

أشارت النتائج المبينة في الجدول (١٤) إلى وجود علاقة قوية ما بين التقنيات التكنولوجية الحديثة ونظام التعلم عن بعد . وعليه فإن تميز الطالب في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة وعلى الأخص الحاسوب والإنترنت والدخول إلى البريد الإلكتروني يدعمه في عملية تعلمه حسب نظام التعلم عن بعد وهذا مدعاة لنا لتطوير قدرات الطلبة ودعمها في هذا الاتجاه .

وفي رأي الباحثة فهذا الارتباط القوي بين المتغيرين نتيجة منطقية لأن التعلم عن بعد يتماشى مع العصر الحديث بكل متطلباته التقنية والاجتماعية المعاصرة وأوضاعه الأمنية والسياسية السائدة .

التوصيات

- بناءً على نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يأتي :-
- ١- تعزيز إدراك الطلبة لمفهوم التعلم عن بعد من خلال بعض الأنشطة أو من خلال البوابة الإلكترونية للجامعة .
 - ٢- إثراء البوابة الإلكترونية بجامعة القدس المفتوحة بالمفاهيم والمصطلحات التربوية المختلفة والتي تلقي الضوء على نظام التعلم عن بعد وتزويد من مدارك الطالب بهذا النظام .
 - ٣- اهتمام الباحثين بمزيد من الأبحاث التي تتناول الجوانب المختلفة لنظام التعلم عن بعد وتلقي الضوء على جوهر هذا النظام وتخفف من مستوى الصعوبة التي قد يواجهها الطلبة في تعاملهم مع الجامعة .
 - ٤- تمكين جميع الطلبة من الدخول على شبكة الإنترنت من خلال المزيد من الدورات التدريبية .
 - ٥- نفهم سمات الطلبة الذين يتلقون تعليمهم عن بعد واحتياجاتهم والذين يتعاملون مع هذه التكنولوجيا لأول مرة لتفعيل دورهم في استخدام مهارات التعلم عن بعد .
 - ٦- لا بد من تفعيل الأساليب والتقنيات المناسبة والمستخدم في نظام التعلم عن بعد لتفعيل هذا النظام .
 - ٧- العمل على توصيل البرامج التعليمية مباشرة على شبكة الإنترنت (حوسبة المواد والبرامج التعليمية) لما لهذه التطورات من قوة وأثر في النمو السريع وزيادة الفاعلية لنظام التعلم عن بعد .

المراجع

المراجع العربية:

- ١- بلقيس، أحمد، (١٩٨٨) تحليل الأداء الماهر، عمان، الأونروا، اليونيسكو، تعيين رقم VII/٢١ .
- ٢- جامعة القدس المفتوحة، (١٩٩٩) إدارة الصف وتنظيمه، برنامج التعليم المفتوح .
- ٣- جامعة القدس المفتوحة، (١٩٩٢) علم النفس التربوي، برنامج التعليم المفتوح .
- ٤- ملكاوي، فتحي، أحمد، الخطيب (١٩٩١) مناهج البحث التربوي، دار الأمل-إربد .
- ٥- نشوان، يعقوب، (١٩٩٨) التعلم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح، جامعة القدس المفتوحة .
- ٦- مركز جامعة القاهرة، (٢٠٠٥) ماهية التعليم المفتوح، ص ١٣ .

المراجع الأجنبية:

- 7-M. Mahran, M, Hashem “design & Implementation of Distance Educational system“ IEEE Mele con 2002, may 7-9, Cairo-Egypt.

المواقع الإلكترونية:

- ٨- مهران, محمد، تصميم برنامج للإدارة - التعليم عن بعد من خلال شبكة الإنترنت ٢٠٠٢
- 9- www.abahe.co.uk
- ١٠- شبكة عربيات، التعلم عن بعد ٢٠٠٠ www.arabia.com
- 11- [www.ceresconsult.demon.co.uk/distance learning](http://www.ceresconsult.demon.co.uk/distance%20learning)
- 12- www.oucu.eg/index.a5px?, 2005, p 15
- 13- [.Portan.ahram.org.eg](http://Portan.ahram.org.eg) www
- ١٤- [www.Scoolarabia.net/distance learning](http://www.Scoolarabia.net/distance%20learning) محمد عبد القادر سالم / التعلم عن بعد (تجربة معهد تكنولوجيا المعلومات)، ٢٠٠٥ .
- 15- www.foci.suez.edu.eg, Distance Learning, Graduation project, Faculty of computers & informatics Suez Canal university, July 2001

الملحق (١)

- استبانة -

عزيزي الدارس ، هذه الاستبانة خاصة " بقياس قدرتك على استخدام مهارات التعلم عن بعد " وتقنياته ، أرجو أن تحيب عنها بكل دقة وأمانة لما لذلك من أهمية على نتائج الدراسة علماً بأن إجابتك ستعامل معها بسرية تامة ولتحقيق أغراض هذه الدراسة فقط .
أشكر لكم حسن تعاونكم .

الدكتورة منى بلبيسي

المعلومات الشخصية :-

ضع إشارة X في المربع الذي يمثل الاختيار المناسب لك :-

١- الجنس :- ذكر أنثى

٢- المستوى الدراسي :- السنة أولى السنة ثانية السنة ثالثة السنة رابعة

٣- البرنامج :- التربية التنمية الاجتماعية العلوم والتكنولوجيا
 الريادة والإدارة العلوم الإدارية

ضع/ي إشارة (X) في المربع الذي يتفق مع ما ينطبق عليك

| الرقم | الفقرة | أوافق كثيراً | أوافق | أحياناً | أعارض بشدة | أعارض |
|-------|---|--------------|-------|---------|------------|-------|
| | أولاً:- إدراك المفهوم العام للتعلم عن بعد | | | | | |
| 1 | الشهادة التي تمنحها جامعة القدس المفتوحة تعادل للشهادة التي تمنحها أي جامعة فلسطينية أخرى. | | | | | |
| 2 | المناقشة والحوار جانبان مهمان في نظام التعلم عن بعد. | | | | | |
| 3 | التعلم عن بعد لا يعني التعلم بالمراسلة. | | | | | |
| 4 | وفق نظام التعلم عن بعد أستطيع التعلم بأساليب وطرق متنوعة. | | | | | |
| 5 | تكلفة لدراسة في جامعة القدس المفتوحة أقل من تكلفتها في الجامعات الفلسطينية النظامية الأخرى. | | | | | |
| 6 | اللقاء الأكاديمي أقل تفصيلاً للمادة من المحاضرة. | | | | | |
| 7 | في ظل الإحتلال والأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية التي تعيشها فلسطين فإن التعليم عن بعد هو الأمل. | | | | | |
| 8 | ينطلق التعليم عن بعد من مبدأ تطوير التعليم واستمراريته. | | | | | |
| 9 | يتجاوز نظام التعليم عن بعد العوائق التي تحد من الانتظام في الدراسة. | | | | | |
| 10 | يعمل نظام التعلم عن بعد على زيادة استقلالية الطالب. | | | | | |
| 11 | التقيد بحضور اللقاءات الأكاديمية إجباري. | | | | | |
| 12 | تتاح لي فرصة الاعتماد على ذاتي في الدراسة عن بعد بشكل كبير خاصة عندما يفوتني حضور بعض اللقاءات الأكاديمية. | | | | | |
| | ثانياً:- إدراك الطالب لدور المشرف الأكاديمي | | | | | |
| 13 | أستطيع الانتقاء بالمشرف الأكاديمي أثناء اللقاءات الأكاديمية وخارجها. | | | | | |
| 14 | اعتمادي على المشرف الأكاديمي هو بشكل متوسط. | | | | | |
| 15 | إذا فاتني حضور بعض اللقاءات الأكاديمية فممن واجب المشرف الأكاديمي إعادة شرح المادة لي مكتيباً. | | | | | |
| 16 | عندما لا أستطيع فهم بعض بنود المقرر فأبني أصوغها على شكل أسئلة واضحة ومحددة وأطلب من المشرف الأكاديمي أن يجيبني عنها. | | | | | |

د. منى عبدالقادر بلبيسي

| | | | | | |
|--|--|--|--|----|---|
| | | | | 17 | لي الحق في الاتصال هاتفياً عند الضرورة بالمشرف الأكاديمي. |
| | | | | 18 | لا تتأثر دراستي كثيراً إذا فاتني حضور بعض اللقاءات الأكاديمية. |
| | | | | 19 | دور المشرف الأكاديمي تفصيل المادة الدراسية بشكل دقيق في اللقاء الأكاديمي. |
| | | | | 20 | وظيفة المشرف الأكاديمي وفق نظام التعلم عن بعد تنظيم المادة التعليمية وتيسيرها لتصبح قابلة للتعلم. |
| | | | | | ثالثاً:- استخدام الأساليب الدراسية الملائمة لمقررات التعلم عن بعد |
| | | | | 21 | كثرة الشواهد والأمثلة والأشكال التوضيحية في المقررات تساعدني على فهم أفضل للمادة. |
| | | | | 22 | عند تسجيلي للمقرر في بداية الفصل أسمى للحصول على الوسائط التعليمية المرافقة له. |
| | | | | 23 | أهتم جداً بالإجابة عن التدريبات الواردة داخل المقرر. |
| | | | | 24 | أستطيع تحديد نسبة فهمي للمقررات الدراسية من خلال إجابتي عن أسئلة التقويم الذاتي. |
| | | | | 25 | التعيين يساعدني في مراجعة المقرر الدراسي. |
| | | | | 26 | أستطيع التوفيق ما بين ظروف الخاصة (بالعمل والأسرة والواجبات الاجتماعية) وبرنامجي الدراسي. |
| | | | | 27 | أسمى دائماً لوضع جدول زمني لدراستي يتلاءم مع ظروفه. |
| | | | | | رابعاً:- القدرة على استخدام الوسائط التعليمية بشكل صحيح |
| | | | | 28 | أهتم بالحصول على أية نشرات أو أوراق عمل تفيدني في مقرراتي الدراسية. |
| | | | | 29 | أستخدم الهاتف عند الحاجة للاستفسار حول بعض المسائل التي يشوبها الغموض من المشرف الأكاديمي. |
| | | | | 30 | يهمني الحصول على الأشرطة الصوتية والمرئية التعليمية للمادة التي أسجل لها. |
| | | | | 31 | أهتم بحضور الندوات والمحاضرات التي تعلن عنها الجامعة على سبيل المثال النشاط الثقافي والإثرائي للمواد. |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|---|
| | | | | | 32 | أهتم بالالتحاق بالدورات وورشات العمل التي تعينني على التعمق في مجال تخصصي. |
| | | | | | 33 | أحافظ على الكتاب المقرر ليصبح ضمن مقتنيات مكتبتي الخاصة. |
| | | | | | | خامساً:- القدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة |
| | | | | | 34 | لا أجد صعوبة في استخدام جهاز الحاسوب، |
| | | | | | 35 | أفحص موقعي الإلكتروني يومياً. |
| | | | | | 36 | أستطيع استخدام الإنترنت بأقل نسبة من المشكلات. |
| | | | | | 37 | ألتقي الإعلانات الخاصة بالتسجيل والامتحانات والتعليمات الأكاديمية وسائر ذلك من خلال دخولي للصفحة الإلكترونية للجامعة. |
| | | | | | 38 | أجد سهولة في التواصل مع الجامعة والمشراف الأكاديمي من خلال شبكة الإنترنت. |
| | | | | | 39 | أحاول باستمرار البحث عن مواقع التعلم عن بعد والاستفادة من أحدث التقنيات التي يتوصل لها. |